



مجلة الباحث

موقع المجلة: <https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/>



مهارات الكفاية القرائية وعلاقتها بالنص المقروء عند طالبات المرحلة المتوسطة

م . م . رنا حسن شاطي الفتلاوي

جامعة كربلاء / كلية العلوم الاسلامية

التخصص الدقيق للبحث: طرائق تدريس اللغة العربية

التخصص العام للبحث: اللغة العربية

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

تسعى الدراسة الى كشف علاقة مهارات الكفاية القرائية بالنص المقروء عند طالبات المرحلة المتوسطة في كربلاء المقدسة / العراق ، تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من المرحلة المتوسطة في (متوسطة السنايل للبنات) ، اختارت الباحثة المدرسة بطريقة عشوائية ، ومن اجل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بعينة البحث ، تبنت الباحثة مقياس (عباس 2020) في الكفاية القرائية موزعا على تسعة مهارات هي (التعرف على أفكار النص ، ربط العلاقات بين الافكار وتنظيمها ، استنتاج الافكار ، تحليل بنية النص ، التمييز بين الحقائق والاراء ، الحلول والمقترحات). ارتبطا بذلك تم جمع المعلومات والبيانات عن التحصيل الدراسي من طريق درجاتهم في الفصل الدراسي الأول مع التحقق من صدق وثبات الأداة . طبقت الباحثة الدراسة الحالية على عينة البحث وتوصلت الى النتائج الآتية:

- 1- اثر مهارات الكفاية القرائية كان مرتفعاً عند طالبات المرحلة المتوسطة
 - 2- مستوى تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة كان جيداً ومرتفعاً
 - 3- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الكفاية القرائية ومحتوى النصوص المقروءة
- استعملت الباحثة وسائل التحليل الإحصائية الآتية : الحقيبة الاحصائية spss واختبار t-test لعينتين مستقلتين ، مربع (2كا) ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة معامل الصعوبة والتمييز ، معادله الفاكرونباخ . اوصت الباحثة بتوظيف طرق واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة اللغة العربية لتنمية المهارات القرائية ودلالاتها المفاهيمية في الادب وقواعد اللغة والبلاغة والإفادة منها في منهجية البحوث العلمية كافة . كما اقترحت الباحثة اجراء دراسة مماثلة للتعرف على الكفاية القرائية والقراءة المعقدة في مواد أخرى من مواد اللغة العربية كالادب والتعبير والبلاغة ، وعلى مراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية – الكفاية القرائية ، النص المقروء ، المرحلة المتوسطة.

الكلمات الرئيسية:

الكلمات المفتاحية –
الكفاية القرائية ، النص
المقروء ، المرحلة
المتوسطة.

doi: <https://doi.org/10.63797/bjh>.

1. مهارات الكفاية القرائية وعلاقتها بالنص المقروء عند طالبات المرحلة المتوسطة

انسخ بحثك كاملا هنا.

ملخص الدراسة

تسعى الدراسة الى كشف علاقة مهارات الكفاية القرائية بالنص المقروء عند طالبات المرحلة المتوسطة في كربلاء المقدسة / العراق ، تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من المرحلة المتوسطة في (متوسطة السنايل للبنات) ، اختارت الباحثة المدرسة بطريقة عشوائية ، ومن اجل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بعينة البحث ، تبنت الباحثة مقياس (عباس 2020) في الكفاية القرائية موزعا على تسعة مهارات هي (التعرف على أفكار النص ، ربط العلاقات بين الأفكار وتنظيمها ، استنتاج الافكار ، تحليل بنية النص ، التمييز بين الحقائق والاراء ، الحلول والمقترحات).

ارتباطا بذلك تم جمع المعلومات والبيانات عن التحصيل الدراسي من طريق درجاتهم في الفصل الدراسي الأول مع التحقق من صدق وثبات الأداة .

طبقت الباحثة الدراسة الحالية على عينة البحث وتوصلت الى النتائج الآتية:

- 1- اثر مهارات الكفاية القرائية كان مرتفعاً عند طالبات المرحلة المتوسطة
 - 2- مستوى تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة كان جيداً ومرتفعاً
 - 3- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الكفاية القرائية ومحتوى النصوص المقروءة
- استعملت الباحثة وسائل التحليل الإحصائية الآتية : الحقيبة الاحصائية spss واختبار t-test لعينتين مستقلتين ، مربع (2ا) ، معامل ارتباط بيرسيون ، معادلة معامل الصعوبة والتمييز ، معادله الفاكرونباخ .
- اوصت الباحثة بتوظيف طرق واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة اللغة العربية لتنمية المهارات القرائية ودلالاتها المفاهيمية في الادب وقواعد اللغة والبلاغة والإفادة منها في منهجية البحوث العلمية كافة .
- كما اقترحت الباحثة اجراء دراسة مماثلة للتعرف على الكفاية القرائية والقراءة المعقدة في مواد أخرى من مواد اللغة العربية كالادب والتعبير والبلاغة ، وعلى مراحل دراسية مختلفة.
- الكلمات المفتاحية – الكفاية القرائية ، النص المقروء ، المرحلة المتوسطة.**

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

ان متابعة دقيقه بنظرات فاحصة الى واقع اللغة العربية يؤكد ان هناك تقصيراً واضحاً وملحوس عند مستوى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية وضعف مستواهم في فهم النص المقروء على الرغم من المحاولات العديدة للتفسير في عملية القراءة ، لم يدفعهم هذا الى التخطيط لخطوه ابعدهم من تعلم مهارات فك الرموز المكتوبة وتفسيرها على مستوى الفهم المباشر فقط ، مما يؤكد تدني مستوى الطالبات في درس اللغة العربية وعدم تمكنهن من اكتساب مهارات الكفاية القرائية التي تلزمهن لقراءة وفهم ما بين السطور وماورائها في النص القرائي.¹

يعد فهم النص المقروء من اهم الأمور التي يجب ان تتال اهتمام المدرسي والطلبة لانه يعد محور العملية القرائية وهدف من الأهداف التي يسعى المدرسون اكسابها للطلبة في العملية التعليمية من اجل انتاج قراء محللين للنص ناقدین قادرين على تفعيل النص والتأثر به . وهناك من يؤكد انه اذا اخفق المدرسون في اكساب الطلبة سمات الشخصية المحللة والناقدة عن طريق القراءة ، فان ذلك سيؤدي الى محدودية التفكير وقلة الكفاية القرائية وضعف توفر فرص التحليل والنقد لديهم .

يتحدد الهدف من تعليم مهارات الكفاية القرائية وعلاقتها في المحتوى الادبي القرائي سواء كان قطعة نثرية اوقصيدة شعرية يرتبط بشكل منهجي متكامل بالنواتج المنشودة من طريق تعلمها واتقانها، إضافة الى ضرورة السعي لاتباع برامج تعليمية واثرائية تهدف الى اكساب المتعلم هذه المهارات على ضوء الخبرات المختلفة التي وصل اليها ، لتحقيق النمو المتكامل لمستوى اللغة لديهم وعلى امتداد المراحل التعليمية يمكنه ذلك من استعمال اللغة استعمالاً ناجحاً يضيف عمقاً وثراء بكل فن من فنون القراءة ومهاراتها.²

استنادا الى المسوغات الواردة في هذه الدراسة ترى الباحثة اصبح من الضروري ان يمتلك المعلمون والمدرسين احدث البرامج التعليمية والتدريبية في تعليم اللغة العربية بشكل عام ومهارات الكفاية القرائية بشكل خاص ، والعناية بمدى احاطة الطلبة ووعيهم بما يبذلون من نشاطات وعمليات تفكير اثناء ممارسة القراءة لتحقيق اكبر قدر من

¹ - بدران ، عبد المنعم (2008) مهارات ماوراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية : 332

² - البصيص ، حاتم حسين (2011) تنمية مهارات القراءة والكتابة : 22

توليد الأفكار الإبداعية الكافية لفهم المضمون اثناء القراءة وادماج الخبرات الجديدة المكتسبة بما لديهم من خبرات سابقة ذات العلاقة بالنص القرائي. ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من طريق الإجابة على التساؤل الاتي :

- ما مهارات الكفاية القرائية وعلاقتها بالنص المقروء عند طالبات المرحلة المتوسطة ؟

أهمية الدراسة :

ان النصوص القرائية (نثرية او شعرية) هي نابعة من افكار تضم مجموعة عمليات "التحليل والتقييم والاستنتاج" ووضع الافتراضات واتخاذ القرارات ، والقارئ الجيد يقوم بممارسة هذه العمليات المختلفة مروراً بمستويات الفهم تدريجياً تبعاً لهدف القراءة ، إذ تتفاوت هذه العمليات بمجرد التعرف إلى الحروف والكلمات ثم القدرة على التفسير والتصنيف والمقارنة والتحليل والتنبؤ والاستنتاج وغيرها من المهارات المعرفية المطلوبة لفهم النص . قوله تعالى ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَسِيًّا ﴾ الاسراء : 14 .

كما تسهم في تنمية وتطوير اساليب التفكير ، وهذا يتطلب من المدرسين إدارة التخطيط بشكل جيد لتدريسها، بعيداً عن الطرق التقليدية التي لا تستند إلى التفكير والتحليل والنقد والإبداع ، ولها دور خاص في مجال استثارة رغبة الطالب للتعلم ، وتفعيل القراءة الفكرية المتمثل بالمعرفة المفردة ومعانيها واستعمالها في جمل مفيدة ، ثم القيام بتحليلها والتصرف بها لكي تشكل مجموعة من الفقرات.³

ترمي القراءة إلى فهم محتوى النص المقروء ، ومقدار هذا الفهم هو الذي يحدد قيمة هذه القراءة وأهميتها والقارئ الجيد هو الذي يستطيع استيعاب المعنى بصرف النظر عن كون المعنى ظاهرياً أو ضمناً ، أو بعدياً ، والقراءة من دون ذلك تفقد قيمتها وتصبح عملية آلية بلا معنى ، ولم يقتصر مفهومها على الفهم فقط بل ينظر إليها على أنها وسيلة لحل المشكلات، فالقارئ يتبع خطوات حل المشكلة أثناء قراءته. وأتينا حينما نعلم الطلبة القراءة، فإننا نعلمهم طرائق التفكير المتمثلة في حل المشكلات والاستنتاج وتكوين المفاهيم ، ويتم ذلك بالتفاعل مع النص وسياقه. ارتباطاً بذلك ان تنمية المهارات القرائية لا تنفصل عن النظرة التكاملية إلى المهارات اللغوية فيما بينها من ناحية، ولا تنفصل عن تنمية مهارات الكفاية القرائية⁴

تعد الكفاية القرائية الرافد الأساسي الذي يستسقي المعلومات والمعارف وتنمية الوعي التحليلي والادراك النقدي، لذا يجب العناية بالقراءة لتنمية القدرات الذاتية على التفسير واستنباط الأفكار ، زيادة على ذلك امتلاك منهج متكامل في التعامل مع النصوص القرائية من طريق الفعل القرائي الصحيح وليس السطحي.⁵

تسهم مهارات الكفايات القرائية في تحسين العملية التعليمية ، وتهيئ متعلم لا يشكي من ضعف قدرته على الفهم والقراءة ، ولا الانحصار بمستوى معين من المعارف والمعلومات والمهارات والقيم الكفاية والاتجاهات التي يلزم أن يمتلكها المعلم فقط ، بل بمصادر هذه المعارف والمهارات حيث يكون. النص القرائي هو المركز الرئيسي. وتعد كفاية القراءة عملية معرفية عقلية تنتج للقارئ فهم دلالة الكلمات الموجودة في متواليات ، بقصد تعلم مهارات أساسية تمكن من امتلاك ناصية اللغة وتطورها، ويحدث ذلك إذا تفاعل المتعلم من النص المقروء، إضافة إلى ان قراءة وفهم المكتوب لا يعنى اكتمال النص القرائي بقدر ما هو خطوة أولية نحو القراءة المعرفية الناقدة التي تهدف إليها الكفايات القرائية والتفاعل بين المادة المقروءة وقارئها.⁶

من سياق اكايمي بحثي ، تأمل من هذه الدراسة ان توجه عناية وجذب انتباه الهيئات التدريسية الى اختيار الاستراتيجيات المناسبة للقراءة بحسب الهدف ونوع النص ، واتباع أساليب وأنشطة داعمة للفهم القرائي وكفايته مثل التفسير وتلخيص الأفكار وصولاً الى معرفة دلالات النص الضمنية وما وراء السطور ، وبالتالي تقودنا الى التعمق في تنمية مهارات الكفاية القرائية عند الطلبة في مختلف المراحل الدراسية والفئات العمرية.

اهداف الدراسة :

يسعى البحث الحالي الى التعرف على :

- 1-مستوى اثر مهارات الكفاية القرائية عند طالبات المرحلة المتوسطة
- 2-فهم مايتضمنه النص المقروء من مفاهيم ودلالات ما وراء السطور
- 3-العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين مهارات الكفاية القرائية والنص المقروء عند طالبات المرحلة المتوسطة

حدود الدراسة :

- 1- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة في محافظة كربلاء / مركز محافظة كربلاء
- 2-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024 - 2025)
- 3-الحدود البشرية: عينة من طالبات المرحلة المتوسطة

³ -عبابنه ، ايمان عبد الفتاح(2022) درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرائية : 3

⁴ -البياتي ، اسراء فاضل ، زاير(2020) الابداع الجاد والكتابة الإبداعية : 36

⁵ -مصطفى ، كرم (2021) الكفايات اللغوية (الكفاية القرائية) : ص 14

⁶ -نفس المصدر : 20

4-الحدود المعرفية: موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات للعام الدراسي (2024 - 2025) ، مهارات الكفاية القرائية ، النص المقروء

تحديد المصطلحات :

1-المهارة :

-لغة : عرفه (ابن منظور) لسان العرب :

جاءت من مهر وهي "الحذق في الشيء" ، الماهر "الحاذق بكل عمل" ، ويوصف به السباح المجد ، جمع المهاره مهرة ، يقول مهتر بهذا الشيء أي صرت به حاذقا ، ومهر الشيء وفيه يمهر مهرا ومهورا ومهارة.⁷
-اما اصطلاحا فعرفه كل من :

-**(طعيمه) بأنها :** السهولة والسكة والدقة ، وهي الكفاءة في أداء مهمة يهدف الكاتب عن طريقه الى فك رموز النص وفهم دلالاتها والمحاولة الى ادراك ماوراء هذه الرموز والقراءة ، بذلك هي عملية عقلية يستعملها القارئ في عقله إضافة لخبراته السابقة في فهم مغزى النص الذي ينتقل اليه.⁸

-**(زهران) بأنها :** عملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب ، أي ربط المعنى بالسياق إضافة الى تنظيم الأفكار المقروءة وتذكرها وتفسيرها واستنتاج الدروس والعبر ثم استعمالها فيما بعد في الأنشطة المختلفة⁹

-**(التميمي) بأنها :** عملية عقلية معرفية تتضمن قدرة الطلبة على استخلاص معنى المادة المقروءة وتحديد المعاني الضمنية التي لم يصرح بها النص والربط بين المعاني وتحليلها واستنتاج العلاقات بين الأفكار والقدرة على التخمين.¹⁰

-التعريف النظري للمهارة :

تبنت الباحثة تعريف التميمي (2025) كتعريف نظري للمهارة كونها عملية عقلية معرفية تتضمن قدرة وادراك الطلبة على تفسير وتحليل معنى المادة المقروءة تسعى للوصول الى الهدف المنشود

-التعريف الاجرائي للمهارة :

هي إجراءات قابلة للملاحظة والقياس تتمثل بالقدرة على أداء مهمة معينة من اجل تحقيق هدف محدد وبشكل متقن.

2-الكفاية القرائية :

-لغة : عرفها (الزبيدي) تاج العروس :

الكفاية : تعني كَفَى يَكْفِي كفاية تعني من قام بالامر ، وفي حديث "دعاء الطعام غير مُكْفَأً" . وفي رواية الكفاية غير مُكْفِي منها ، فيكون من المعتل ، يعني أن الله تعالى هو الكافي والمطعم¹¹

-اما اصطلاحا فعرفه كل من :

-**(الدريج) بأنها :** قدرات مكتسبة تسمح بالعمل على نقل معارف النصوص اللغوية في سياق معين يتكون محتواه من مهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب يقوم المتعلم الذي اكتسبها بآثارها وتجنيدتها وتوظيفها قصد فهم النص المقروء وحل المسائل الغامضة فيه في وضعية محددة.¹²

-**(مساعدي) بأنها :** معرفه ضمنية افتراضية تشكلت من قاعدة لسانية متناهية تمكننا من انجاز عدد كبير من العبارات والجمل ، وهي طاقة ذاتية تفاعلية كامنة تعبر عن دلالة الكلام المقصود وكفاية المعنى داخل النص القرائي¹³

-**(غريب) بأنها :** مجموعة من المعارف والقواعد تمكن المتعلم من تكوين عدد لامتناهي من العبارات والجمل القابلة للتذكر والفهم والتفسير والتعرف على جمل أخرى غير مصرحه في النص يتلقاها من طريق تحليل المحتوى

⁷ -ابن منظور ، أبو الفضل (2004) لسان العرب : 142

⁸ -طعيمه ، رشدي احمد(2004) المهارات اللغوية مستويات تدريسها صعوباتها : 29

⁹ -زهران ، حامد (2007) المهارات اللغوية : 370

¹⁰ -التميمي ، فهد بن حماد (2025) تقييم المهارات اللغوية : 670

¹¹ -الزبيدي ، محب الدين(1994) تاج العروس : 132

¹² -الدريج ، محمد(2000) الكفايات في التعليم اللغة : 40

¹³ -مساعدي ، محمد (2007) مفهوم الكفايات من اللسانيات الى البيداغوجيا : 126

واستخراج الأفكار الضمنية مما تمكنه من توظيفها في الخطابات والمحادثات مع القدرة على التحكم في مكونات الصوت والمورفو جملا قرآنية تركيبية خطابية تفاعلية.¹⁴

-التعريف النظري للكفاية القرائية :

تبنت الباحثة تعريف غريب (2007) كتعريف نظري للكفاية القرائية لأنها تمثل عملية تكوين المعنى من النصوص المكتوبة التي تمكن القارئ من الوصول الى مستويات متدرجة ومتفاوتة من الفهم على المستوى الحرفي والتحليلي وصولاً الى المستوى النقدي لكفاية مضمون النص المقروء ومعناه

-التعريف الاجرائي للكفاية القرائية :

مجموعة من الإجراءات والمؤشرات التي حاولت الدراسة الحالية البحث عنها في كتاب مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وكيفية قياس اثر مهارات الكفاية القرائية على طالبات المرحلة وعلاقة هذه المهارات بالنصوص القرائية.

3-النص المقروء :

-لغة : عرفه (الزبيدي) تاج العروس :

النص : نص الحديث ينصه ، نصا : رفعه أي رفعك الشيء ، يقال نص الحديث الى فلان أي رفعه واسنده له ، "ينصها نصاً : رفعها في السير" ، في الحديث ان النبي (ﷺ) حين دفع في عرفات حتى سار العنق أي رفع ناقته في السير.¹⁵

-اما اصطلاحاً فعرفه كل من :

- (سعاد) بأنها : سياق مركب يتفاعل القارئ معه عن طريق نشاط فكري وبصري من اجل الوصول الى فهم المعاني من الأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة واستخلاص الحلول في مواجهة المشكلات للانتقال بها الى المواقف الحيوية فاذا لم يتم استعماله بهذه الوجه لا يعد نصاً قرائياً¹⁶

- (حسن) بأنها : "كيان متكامل يتضمن أجزاء تنمو باتجاه بناء النص بصورة متكاملة ، تكون اعمال تمثل جنساً ادبياً معيناً تتوافر فيه شروط العملية الأدبية من التماسك والانسجام والوحدة اللغوية والكلية النصية .¹⁷

- (محمد) بأنها : تطبيق مهارات أساسية لفهم دلالات النصوص ومواجهتها المناسبة باستعمال أساليب مختلفة في التعبير النصي التي تتمثل بالمضامين المعرفية او السردية او الاقناعية او الوظيفية التي تتجلى فيها الفكرة المعرفية المتكاملة ما جعلها اكثر تأثيراً في نفس القارئ.¹⁸

-التعريف النظري للنص المقروء :

تبنت الباحثة تعريف محمد (2022) كتعريف نظري للنص المقروء لأنه يسهم في تعرف الطلبة بقيم النص وصياغة الادبية والسموا باذواقهم ومشاعرهم وفتح المجال امام عقولهم للفهم والتفكير والتفسير والتخيل ، مايساعدهم على انتاج أفكار جديدة واصيلة .

-التعريف الاجرائي للنص المقروء :

مجموعة من المختارات والمواضيع الشعرية والنثرية واسلثها الواردة في كتاب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2024 / 2025 الفصل الثاني ، وتحت عنوان مهارات الكفاية القرائية وعلاقتها بالنص المقروء .

-المرحلة المتوسطة:

مرحلة تعليمية انتقالية بعد المرحلة الابتدائية وتستمر لثلاث سنوات لتنتقل الى المرحلة الإعدادية ، تهدف هذه المرحلة الى مساعدة الطلبة على النمو العقلي والثقافي وتزويدهم بالمهارات الاكاديمية والمعرفية مع ضرورة توفير البيئة الملائمة لتنمية وتطوير ميولهم واحتياجاتهم.¹⁹

14 -غريب ، عبد الكريم (2007) الكفايات استراتيجيات وأساليب تقييم : 75

15 -الزبيدي (1994) تاج العروس : 98

16 -سعاد ، مأمون (2020) مستويات الفهم القرائي في تعليم القراءة : 1283

17 -حسن ، عبادة (النص القرائي ، مفهومه – شكلياته) 2021 : ص 22

18 -محمد ، علي (2022) مهارات التفكير المنتج في النصوص القرائية : 76

19 -وزارة التربية ، تعليمات 2017 : 17

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري :

اجتهد العديد من العلماء والتربويين في علم النفس وعلم اللغة في مفهوم الكفاية القرائية على انها القدرة ذهنية التي تكونت من مجموع المعارف اللغوية بما فيها مفردات المعاني وقواعد الاصوات التي تنظمها جميعا وحدة معرفية متكاملة في النصوص القرائية ، ما يجعلها تولد استعداد فطري لاكتسابها. إضافة الى انها نظام من الاستجابات يساعد المتعلم على التفاعل مع غيره من المتعلمين في درس اللغة العربية مما تحقق وظيفة الاتصال بكافة أبعادها وجوانبها.²⁰

وورد الحديث يذكر فيه أن الكفاية تكون في امتلاك (المتكلم-المتلقي) القدرة على إنتاج عدد كبير من الجمل من عدد قليل جداً من الفونيمات الصوتية والتراكيب اللغوية ، والقدرة على تقييم صحة الجمل التي يسمعها من وجهة نظر لغوية ، تركيبية . ثم القيام بالربط بين الأصوات المنتجة وتجميعها في مورفيمات تنتظم في جمل متناسقة المفهوم وربطها بمعنى لغوي واضح ومحدد ، وذلك كله يتم من طريق تفكير داخلي متناسق ما يسمى إنتاج محتوى نصي ذو كفاية قرائية لغوية.²¹

بذلك نجد أن الكفاية القرائية تتمثل في معرفة الإنسان الضمنية باللغة أو بقواعد اللغة التي تقود عملية الأداء النصي والتمرس بمهاراتها حيث ان المتعلم قد يكون ممتلكا قواعد اللغة النحوية والصرفية ، لكنه لا يجيد التعامل بمهارات الكفاية القرائية كونه لم يتدرب عمليا على تطبيقها في النصوص القرائية . من هذا المنطلق فان مهارات الكفاية القرائية هي مجموعة القدرات تظهر في مدى قدرة المتعلم التعرف على أفكار النص واستنتاجها وربط العلاقات بين الأفكار وتنظيمها وصولا التحليل محتوى النص والتميز بين الحقائق والآراء. قوله جل شأنه : ﴿ وَفَرَّغْنَا فَرَقْنَاهُ لِنَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنُرَتِّلُهُ تَتْرِيلاً ﴾ الاسراء : 106

تحاول الباحثة تعريفها بأنها : مجموعة من المعارف والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها المدرس المتخصص في اللغة العربية بفروعه المختلفة (منهجيا تكامليا) مع القدرة على تطبيقها بفاعلية وإتقان في أثناء الموقف التعليمي. ارتباطا بذلك ان النصوص القرائية هي الدعامة الرئيسية في درس اللغة العربية بدأ من بنية وسياق الجملة الى تطبيقها وبيان حقائقها تحمل نظرة تكاملية عن طريق الفعل القرائي المفاهيمي الصحيح وليس الظاهر منها ، لذا يجب العناية بالقراءة وتنمية مهاراتها وتعزيز قدرة المتعلم الذاتية على التفسير وتحليل النص واستنباط الأفكار الجديدة.²² قوله جل شأنه : ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ القيامة : 18

تسهم مهارات الكفاية القرائية وبتأثير كبير على العملية التعليمية كونها تعد الركيزة الأساسية في تعليم فروع اللغة العربية واعداد المتعلم لاستسقاء المعلومات والمعارف وإنتاج الأفكار وتنمية القدرات الذاتية على تفسير سياق النص وتحليله مع تأكيد امتلاكهم مهارات الكفايات القرائية والقدرة على نقد النص.²³ قول الامام علي (عليه السلام) في خطبته : ((اللَّهُمَّ قَدْ أَنْصَحْتُ جِبَالَنَا، وَأَغْبَرْتُ أَرْضَنَا، وَهَامَتْ دَوَانِنَا، وَتَحَيَّرْتُ فِي مَرَابِضِهَا وَعَجَبْتُ عَجِيجَ الثَّكَالِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَمَلَّتِ التَّرَدُّدُ فِي مَرَاتِعِهَا، وَالْحَنِينُ إِلَى مَوَارِدِهَا. اللَّهُمَّ فَارْحَمْ أَنْبِيَاءَ الْأُمَّةِ، وَحَنِينَ الْخَائَةِ))

ولتفسير ما في هذه الخطبة من الغريب

قوله (عليه السلام): "«أَنْصَحْتُ جِبَالَنَا» أَي: تَشَقَّقْتُ مِنَ الْمُحُولِ، يُقَالُ: أَنْصَحَ النَّوْبُ: إِذَا انْشَقَّ، وَيُقَالُ أَيْضاً: أَنْصَحَ النَّبْتُ وَصَاحَ وَصَفَ إِذَا جَفَّ وَيَبَسَ. وَقَوْلُهُ: «وَهَامَتْ دَوَانِنَا» أَي: عطشت، وَالْهَيْأَةُ الْعَطَشُ". نهج البلاغة : 117

الهدف من الكفايات القرائية :

ترمي الكفاية القرائية الى اختيار استراتيجيات حديثة لاستدكار وفهم النصوص القرائية ومضامينها الفكرية وموارء المعرفة وتحليل البنية المعرفية والاسلوبية لتلك النصوص وتقويمها في ضوء معايير موضوعية ، زيادة على ذلك تأكيد الوصول معرفة بيئة النص وزمنه وكذلك شخصية الكاتب ورويته وموقفه من الموضوع . مع تسليط الضوء على ضرورة اتباع أساليب داعمة للكفاية القرائية مثل التخطيط وإنتاج الأفكار ورسم مخطط تفصيلي لمحتوى النص وإعادة انتاج دلالة النص.²⁴

20 - الدريج ، محمد (2000) الكفايات في تعليم اللغة : 43

21 -راشد ، علي (2005) كفايات الأداء التدريسي : 127

22 -الفتلاوي ، سهيلة محسن (2003) كفايات التدريس : 56

23 -معتوق ، احمد (2013) الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها وسائل تنميتها: 96

24 -الغامدي ، امل علي عطيه (2010) المفهوم وأدوات تقويمه في مادة الكفايات اللغوية : 17

خصائص الكفاية القرآنية :

تمثل الكفاية القرائية قدرة المتعلم على تحصيل مادة ما او اتقان مهارة من المهارات المرغوب تحقيقها ، يتحدد ذلك انطلاقاً من عدة معايير وخصائص منها:

- 1-الكفايات المكتسبة : تكتسب بالتعلم وفهم مضامين النص المقروء .
 - 2-الكفايات المنتظمة : تنظيم مهارات الكفاية القرائية وانسجامها حسب مستويات الفهم (الحرفي ، التحليلي ، النقدي)
 - 3-الكفايات مفهوم افتراضي – مجرد : كفايات داخل النص لايمكن ملاحظتها الا من طريق نتائج الأفكار وتجلياته أي من طريق ماينجزه المتعلم من اكتشاف حقائق معرفيه غير مصرح بها داخل النص.
- وتتضمن الكفاية القرائية مجموعة من المهارات ضمن المستويات المعرفية والمهارية والوجدانية المبنية على مختلف المعارف المكونة للكفاية. إضافة الى انها غير قابلة للملاحظة بوصفها القدرة داخلية والمغذي الأساسي للنص القرائي.²⁵

سمات الكفاية في النصوص القرآنية :

إن امتلاك الطالب الكفاية القرائية يؤدي إلى تمكنه من إنتاج وتأويل عبارات لغوية ذات بنيات متنوعة في عدد كبير من المواقف التواصلية المختلفة. وغاية مدرس اللغة العربية هي تمكين المتعلم من السيطرة على أدوات التعبيرية (اللسان) وعلى هذا الأساس يجب النظر إلى فنونها المختلفة على أنها وحدة متكاملة لها عناصرها المرتبطة ارتباطاً وثيقاً فيما بينها ، وإن جميع فروعها تخدم غرضاً واحداً هو تحقيق النمو اللغوي والأدبي للطلبة.

فالمهارات القرائية المكونة من (التعرف على أفكار النص ، ربط العلاقات بين الأفكار وتنظيمها ، استنتاج الأفكار ، تحليل بنية النص ، التمييز بين الحقائق والآراء ، الحلول والمقترحات) عبارة عن مجموعة من الإجراءات القرائية نستعملها وفق سياقاتها الفكرية ، وهذه المهارات جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

ويمكن استخلاص بعض سمات الكفاية القرائية بمايأتي:

- 1-من حيث نوع المعرفة : تشتمل الكفاية القرائية على المعرفة الضمنية أو الكامنة الخاصة بالتركيب اللغوية.
 - 2-من حيث القواعد الحاكمة : تحكمها قواعد نحوية او صرفيه معينة
 - 3-من حيث إنتاج اللغة: تزود الدارس بإمكانات التعميم لعدد غير محدود من الجمل
 - 4-من حيث النحو : مدى التزام الجمل بالقواعد النحوية المحددة ، فالشكل النحوي للجملة هي ما تختص به الكفاية القرائية
 - 5-من حيث اكتساب اللغة: يستند اكتسابها إلى عوامل فطرية وراثية.
 - 6-من حيث البنية تتكون الكفاية القرائية من بنية سطحية وبنية متعمقة إضافة الى البنيات التحويلية²⁶
- فالكفاية القرائية "هي القدرة على استعمال النص ضمن مستوياته الصوتية والنحوية والدلالية والمعجمية حديثاً و كلاً ما فهي معرفة ضمنية وقدرة على إنتاج عدد لانهائي من الجمل وهي التي أنتجت المعرفة بقواعد اللغة وليس العكس.

الدراسات السابقة :

بجهود حثيثة من قبل الباحثة وبعد اطلاعهم على عدد من الدراسات والبحوث العراقية والعربية في المكتبات والمجلات وملخصات الرسائل ، والتي ترتبط ببعض جوانب هذه الدراسة : ستعرضها لكم الباحثة في الجدول التالي على وفق التسلسل الزمني.

اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	جنس العينة وعددتها	المرحلة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	ابرز النتائج
صبح ، نوار ياسين 2011	سوريا	مدى تحقيق الكفايات اللغوية في طرائق تدريس البلاغة والتذوق الادبي في المرحلة الثانوية	اناث وذكور ويبلغ عدددهم 100	ماجستير	اختبار لقياس الكفايات اللغوية والتذوق الادبي	المتوسطات الحسابية ، معامل كرونباخ الفا ، معاملات الارتباط بيرسون	توظيف مهارات الكفايات اللغوية في طرائق تدريس مادة البلاغة وتحقيق العلاقة الارتباطية بين الكفايات اللغوية

²⁵ -معتوق ، احمد محمد (2013) الحصيلة اللغوية : 122

²⁶ -إسماعيل ، محمد (2011) الكفايات اللغوية في طرائق التدريس ، 85

التذوق الادبي عند طلبة المرحلة الثانوية							
توظيف مسرحية النصوص القرائية في تنمية مهارات التعبير الشفوي عند طالبات الصف الثالث الأساسي عينة البحث	المتوسطات الحسابية الاختبار التائي ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الصعوبة وتمييز الفقرة ، معادلة سبيرمان ، حجم الأثر	مقياس مهارات النصوص القرائية واختبار مهارات التعبير الشفوي	ماجستير	اناث ويبلغ عددهن 40 طالبة	اثر مسرحية النصوص القرائية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن	الأردن	البري ، أحلام نواف 2016 ،
المهارات القرائية تكسب المتعلمين كفاءة تواصلية وتحصيل في تذوق النص الادبي	المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	اختبار في المهارات القرائية	ماجستير	ذكور ويبلغ عددهم 77 طالباً	المهارات القرائية في مرحلة التعليم المتوسط	الجزائر	قاسمي ، عبد الحق ، آخرون ، 2022
التوازن بين نسب تضمين مهارات الكفايات القرائية والنص المقروء	المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	اختبار في مهارات الكفاية القرائية	ماجستير	اناث ويبلغ عددهن 188 طالبة	درجة تضمين مهارات الكفايات القرائية في النص القرائي الوارد في كتاب اللغة العربية للسف العاشر الأساسي في الأردن	الأردن	العواجي ، اسيا علي عودة ، 2022

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث:

مجتمع الدراسة الحالية يتكون من طالبات الصف الأول والثاني المتوسط ، في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي 2024 – 2025

عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة عشوائية من طالبات الأول والثاني المتوسط بلغ عددهن (300) طالبة من متوسطة السنابل للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة ، للعام الدراسي 2024-2025 -م

أداة البحث :

أولاً: اختبار الكفاية القرائية :

تبنت الباحثة اختباراً وفق لمقياس (عباس (2020) لقياس مهارات الكفاية القرائية عند عينة الدراسة وقد تكون المقياس من المجالين التاليين وهي:
-سعة تخزين المعلومات : 1-22 فقرة

-سرعة معالجة المعلومات 1-23فقرة
أمام كل فقرة خمسة بدائل (دائماً، عالياً، أحياناً، نادراً ابداً) وتعطى لها عند التصحيح الدرجات (1.2.3.4.5)²⁷

الخصائص السايكومترية للمقياس :

أولاً: الصدق :

تم التحقق من صدق فقرات مقياس اختبار مهارات الكفاية القرائية عند طالبات المرحلة المتوسطة من طريق عرض فقرات الاختبار على نخبة من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي²⁸ ، وقد اعتمدت الدراسة على معيار الحد الأدنى في قبول الفقرة (80%) وبناء على ذلك عدت جميع الفقرات صالحة التطبيق .

ثانياً: الثبات:

حقق مقياس اختبار الكفاية القرائية نوعان من الثبات هما :

أ-الثبات بطريقة اعادة الاختبار :

تم حساب الثبات بهذه الطريقة من طريق تطبيق مقياس اختبار الكفاية القرائية على عينة الدراسة مكونة من (300) طالبة من المرحلة المتوسطة وبعد أسبوعين من التطبيق الأول ، تم تكرار التطبيق مرة أخرى على نفس العينة وب نفس الشروط كما استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين التطبيقين تم الحصول على قيمة الثبات (0.82)

ب-الثبات باستعمال معادلة الفا كرونباخ:

استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ على عينة الدراسة البالغة (300) طالبة ولجميع فقرات المقياس وقد بلغت قيمة الثبات (0.81)

ثانياً: درجات التحصيل الدراسي لمادة المطالعة والنصوص:

عمدت الباحثة إلى إدارة المدارس المتوسطة من اجل الحصول على بيانات حول مستوى تحصيل الطالبات في مادة اللغة العربية (المطالعة والنصوص) للسنوات السابقة بالتعاون مع معاوني المدرسة ومدرسي مادة اللغة العربية بعدها تم تطبيق مقياس اختبار الكفاية القرائية على عينة الدراسة

الوسائل الإحصائية:

تم تحليل بيانات الدراسة الحالية باستعمال الوسائل الاحصائية الآتية: (الحقيبة الاحصائية (SPSS) بما تتضمنه من معادلات في تحليل بيانات الدراسة واستخراج النتائج ، الاختبار التائي T-Test ، معامل ثبات الفا كرونباخ ، معامل السهولة والصعوبة وقوة تمييز الفقرات ، معادلة بيرسون).

الفصل الرابع

نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول : اثر مهارات الكفاية القرائية عند طالبات المرحلة المتوسطة

كان المتوسط الحسابي للكفاية القرائية لعينة الدراسة التطبيقية (156.351) والانحراف المعياري (14.153) وكان المتوسط الفرضي للمقياس (135) والقيمة التائية المحسوبة لعينة الدراسة بلغت (16.446) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (29) مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي ، مايشير الى ان عينة الدراسة لديها كفاية قرائية جيدة ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك

الكفاية القرائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
	156.315	14.153	135	26.446	1.96	99	دالة احصائياً

²⁷ -الصمادي ، عبد الله (2004) القياس والتقويم النفسي والتربوي :88

²⁸ -الباوي ، يونس ، احمد صالح (2013) موسوعة علم القياس : 188

الهدف الثاني: مستوى تحصيل الطالبات في مادة المطالعة والنصوص (النصوص القرائية) لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بمراجعة مستوى تحصيل طالبات الصف الأول والثاني متوسط في مادة اللغة العربية (المطالعة والنصوص) حيث بلغ متوسط تحصيل الطالبات (77.665) والانحراف المعياري (18.435) اما المتوسط الفرضي (50) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (16.435) وقيمة التائية الجدولية (1.96) ، بما ان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي اذا هناك مستوى مرتفع في التحصيل الدراسي لمادة الادب والنصوص عند طالبات المرحلة المتوسطة ، والجدول رقم (2) يبين ذلك

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				الجدولية	المحسوبة		
300	77.665	18.435	50	1.96	16.435	99	دالة احصائياً

تري الباحثة ان اثر مهارات الكفاية القرائية وعلاقتها بالنص المقروء كان مرتفعاً عند طالبات المرحلة المتوسطة

ثانياً: الاستنتاجات :

- 1-اثر مهارات الكفاية القرائية كان مرتفعاً عند طالبات المرحلة المتوسطة
- 2-مستوى تحصيل الطالبات في مادة المطالعة والنصوص(النص المقروء) كان جيداً
- 3-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الكفاية القرائية والنص القرائي في درس المطالعة والنصوص

ثالثاً: التوصيات :

- 1-العمل على تنمية مستويات الفهم في الكفايات القرائية على صعيد المستوى الحرفي والتحليلي والنقدي
- 2-السعي لاقامة برامج تدريبية ودورات ومؤتمرات علمية وبحثية من اجل النهوض بواقع اللغة العربية في المجتمعات العربية والأجنبية من اجل الحفاظ على سلامة هذه اللغة الاصيله
- 3-تطوير مناهج اللغة العربية بما يناسب القدرات العقلية للطلبة بشكل جيد ومناسب،مع ضرورة اتباع الاستراتيجيات الحديثة والمعاصرة في التدريس

رابعاً:المقترحات :

- 1-اثر الأبنية المتجاوزة في النصوص البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي
- 2-مدى تحقيق الكفايات القرائية في مادة الادب عند طالبات الصف الرابع الاعدادي
- 3-نقصي اثر استراتيجيات وطرق تدريس حديثة في تنمية مهارات الكفاية القرائية

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2004) لسان العرب ، دار الصادر للنشر ، المجلد 14 ، لبنان
- إسماعيل ، محمد (2011) الكفايات اللغوية في طرائق التدريس ، رسالة ماجستير ،كلية الاداب والعلوم الإنسانية ، سوريا
- الباوي ، يونس ، احمد صالح (2013) موسوعة علم القياس ، دار الكتب المتحدة للنشر ، لبنان
- بدران ، عبد المنعم احمد (2008) مهارات ماوراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية ، دار العلم للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر.
- البصيص،حاتم حسين (2011) تنمية مهارات القراءة والكتابة ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، سوريا

- البياتي، اسراء فاضل، زاير، سعد علي (2020) الابداع الجاد والكتابة الإبداعية مجالات تنظيرية تطبيقية ، دار الرضوان للنشر ، الأردن
- تعليمات وزارة التربية (2017)
- التميمي ، فهد بن حماد (2025) تقييم المهارات اللغوية في مقرر لغتي للصفوف الأولية ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، مصر
- حسن ، عبادة (2021) النص القراني (مفهومه – شكلياته) ، دار الرضوان للنشر ، الأردن
- الدريج ، محمد (2000) الكفايات في تعليم اللغة ، منشورات رمسيس ، العدد 16 ، الامارات
- راشد ، علي (2005) كفايات الأداء التدريسي ، دار الفكر العربي للنشر والطباعة ، مصر
- الزبيدي ، محب الدين ابي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني (1994) تاج العروس ، المجلد الأول ، دار الفكر للنشر والطباعة ، لبنان
- زهران ، حامد (2007) المهارات اللغوية ، جامعة سوهاج ، مصر
- سعاد ، مأمون (2020) مستويات الفهم القراني في تعليم القراءة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، مجلة علوم اللغة العربية وادابها ، المجلد 13 ، العدد 10 ، الجزائر
- الشريف الرضي ، ابي الحسن محمد بن الحسين (1419هـ) نهج البلاغة (تحقيق فارس الحسون) ، مكتبة الامام علي (ع) ، النجف الاشرف – العراق
- صبح ، نوار ياسين (2011) مدى تحقيق الكفايات اللغوية في طرائق تدريس البلاغة والتذوق الادبي في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب والعلوم الإنسانية ، سوريا
- الصمادي، عبد الله، ماهر الدرايع (2004) القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار وائل للنشر، الأردن
- طعيمه، رشدي احمد (2004) المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر العربي، عمان
- عبابنه ، ايمان عبد الفتاح ، العواجي (2022) درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرآنية الورادة في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن ، الجامعة الأردنية ، الأردن
- الغامدي ، امل علي عطية (2010) المفهوم وأدوات تقويمه في مادة الكفايات اللغوية ، كلية اللغة العربية ، جده – السعودية
- غريب ، عبد الكريم (2007) الكفايات استراتيجيات وأساليب تقييم الجودة ، ط 4 ، عالم التربية للنشر ، الجزائر
- الفتلاوي، سهيله محسن كاظم (2003) كفايات التدريس (المفهوم، التدريب، الأداء) دار الشروق، الأردن
- محمد، علي (2022) مهارات التفكير المنتج في النصوص القرآنية، الهيئة العامة السورية ، سوريا
- مساعدي، محمد (2007) مفهوم الكفايات من اللسانيات الى بيداغوجيا الانماج، دار الكتب، لبنان
- مصطفى ، كرم (2021) الكفايات اللغوية (الكفاية القرآنية) ، دار المنهل للطباعة والنشر ، السعودية
- معنوق ، احمد محمد (2013) الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها وسائل تنميتها ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، عالم المعرفة ، الكويت

المستخلص باللغة الإنكليزية

The study seeks to reveal the relationship of reading proficiency skills to the written text among intermediate school students in Karbala, Iraq. The study sample consisted of (300) intermediate school students at (Al-Sanabel Intermediate School for Girls). The researcher chose the school randomly. In order to collect data and information for the research sample, the researcher adopted the (Abbas 2020) scale in reading proficiency distributed over nine skills, which are (recognizing the ideas of the text,

linking and organizing the relationships between ideas, inferring ideas, analyzing the structure of the text, distinguishing between facts and opinions, solutions and suggestions). In this context, information and data on academic achievement were collected through the students' grades in the first semester, while verifying the validity and reliability of the instrument. The researcher applied the current study to the research sample and reached the following results:

-The impact of reading proficiency skills was high among intermediate school students.-The achievement level of intermediate school students was good and high
-.There was a statistically significant relationship between reading proficiency skills and the content of the texts read

The researcher used the following statistical analysis methods: SPSS, t-test for two independent samples, chi-square, Pearson's correlation coefficient, difficulty and discrimination coefficient equation, and Cronbach's alpha equation.

The researcher recommended employing modern methods and strategies in teaching Arabic to develop reading skills and their conceptual implications in literature, grammar, and rhetoric, and to utilize them in all scientific research methodology.

The researcher also suggested conducting a similar study to identify reading proficiency and in-depth reading in other Arabic language subjects, such as literature, expression, and rhetoric, at different educational levels

Keywords: reading proficiency, reading text, intermediate stage
